# التنبؤ بتقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة

**الأستاذ المتمرس الدكتور سعاد سبتي الشاوي**

**dr-suad56@yahoo.com**

**استشارية مركز الإرشاد الأسري**
**في العتبة الحسينية المقدسة/بغداد**

**ملخص البحث:**

يهدف البحث الى التعرف على مستوى انتشار التنمر المدرسي، التفكك الاسري، ومستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والكشف عن الفروق في التنمر المدرسي والتفكك الأسري وتقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث متوسط)، وتحليل العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والتفكك الأسري وتقدير الذات لدى أفراد العينة، فضلا عن التنبؤ بمستوى تقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية / الكرخ ٣، من (الذكور والإناث) موزعين على الصفوف الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث متوسط)، اماعينة البحث فقد شملت (١٥٠) طالب وطالبة بواقع (٧٥) طالب و(٧٥) طالبة. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس تقدير الذات من اعداد (أبو الوفا، ٢٠١٨)، ومقياس التفكك الاسري المعد من قبل (حسين و سامي، ٢٠٢٢)، وقد قامت بإعداد مقياس التنمر المدرسي لعدم وجود مقياس (حسب علم الباحثة). وقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية لمعالجة البيانات.

**توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:**

١. إن مستوى انتشار التنمر المدرسي بين طلبة المرحلة المتوسطة يتراوح بين المتوسط والمرتفع، وان مستوى التفكك الاسري ظهر بدرجات متفاوته، اما مستوى تقدير الذات فقد ظهر بمستوى جيد.

٢. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي أو التفكك الأسري أو تقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق محدودة حسب الصف الدراسي.

٣. توجد علاقة ارتباط سلبية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات، ووجود علاقة إيجابية قوية بين التفكك الأسري وتقدير الذات، مما يعكس تداخلًا نفسيًا واجتماعيًا يستحق الدراسة.

٤. يمكن التنبؤ بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري، وفق معادلة انحدار خطي دالة إحصائيًا.

وفي ضوء الاستنتاجات تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** تقدير الذات، التنمر المدرسي، التفكك الاسري.

# Prediction of Self-Esteem Based on School Bullying and Family Disintegration among Intermediate School Students

**Professor Emeritus Dr. Suad Sabti Al-Shawi**
**Consultant at the Family Counseling Center**
**Al-Hussain Holy Shrine / Baghdad**

## Research Summary

This study aims to identify the prevalence of school bullying, family disintegration, and the level of self-esteem among middle school students. It also seeks to uncover differences in school bullying, family disintegration, and self-esteem based on six (male and female) and grade level (first, second, and third intermediate). Furthermore, the study analyzes the correlation between school bullying,


DOI:

family disintegration, and self-esteem among the sample members, and predicts the level of self-esteem based on school bullying and family disintegration among middle school students.

The research population consisted of middle school students in public schools within the Al-Karkh 3 district, including both male and female students distributed across the three grade levels (first, second, and third intermediate). The research sample included 150 students-75 male and 75 females.

The researcher adopted a descriptive correlational methodology. The study utilized the Self-Esteem Scale developed by Abu Al-Wafa (2018), the Family Disintegration Scale prepared by Hussein and Sami (2021), and a School Bullying Scale developed by the researcher due to the absence of an existing scale (to the best of the researcher's knowledge).

The study yielded several findings, including:

1. The prevalence of school bullying among middle school students ranged from moderate to high. Family disintegration appeared at varying levels, while self-esteem was generally at a good level.
2. No statistically significant differences were found in school bullying, family disintegration, or self-esteem based on six. However, limited differences were observed based on grade level.
3. A negative correlation was found between school bullying and self-esteem, while a strong positive correlation was found between family disintegration and self-esteem, reflecting a psychological and social interplay worthy of further investigation.
4. It is possible to predict students' self-esteem levels based on school bullying and family disintegration, according to a statistically significant linear regression equation.

**Keywords**: Self-esteem, school bullying, family disintegration.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### أولا: مقدمة البحث:

تُعد المدرسة بيئة تربوية واجتماعية حيوية تؤثر في تشكيل شخصية الطالب وصقل مهاراته النفسية والاجتماعية، ولكن مع ذلك، فإن بعض السلوكيات السلبية التي تظهر داخل البيئة المدرسية، مثل التنمر، قد تُضعف من جودة هذه التجربة، وتؤثر في شعور الطالب بالأمان والانتماء، وتُربك تفاعله مع أقرانه ومعلميه.

يُعد التنمر المدرسي من الظواهر السلوكية المقلقة التي باتت تؤرق البيئة التعليمية، لما لها من آثار نفسية واجتماعية خطيرة على الطلبة. ويتخذ التنمر أشكالًا متعددة، منها اللفظي والجسدي والاجتماعي والإلكتروني، ويظهر في صورة سخرية، تهديد، استبعاد، أو نشر إشاعات، مما يؤدي إلى شعور الضحية بالعزلة والخوف، ويؤثر في تفاعله داخل الصف والمدرسة. وقد أظهرت دراسات تربوية متعددة أن التعرض للتنمر أو ممارسته يرتبط بانخفاض مستوى التكيف النفسي والاجتماعي، واضطرابات في تقدير الذات، وميل نحو الانسحاب أو العدوانية (Olweus, 1993)؛ (عبد الله، التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي، ٢٠٢٤)؛ (Rigby, 2003).

وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن التنمر لا يقتصر على العلاقة بين الضحية والمعتدي، بل يمتد ليشمل البيئة المدرسية بأكملها، حيث يُسهم في خلق مناخ تعليمي غير آمن، ويؤثر في جودة العلاقات بين الطلبة والمعلمين. كما أن الطلبة الذين يشهدون حالات التنمر دون التدخل غالبًا ما يطورون مشاعر سلبية تجاه المدرسة، مما ينعكس على مشاركتهم الاجتماعية. وقد بات التنمر الإلكتروني أكثر انتشارًا بين المراهقين، نظرًا لاستخدامهم المكثف للتقنيات الحديثة، مما يجعلهم عرضة للإيذاء النفسي خارج نطاق المدرسة التقليدي، ويصعب على المعلمين والمرشدين اكتشافه أو التدخل فيه في الوقت المناسب.

وفي السياق ذاته، يُعد تقدير الذات من المؤشرات النفسية الجوهرية التي تعكس مدى شعور الفرد بقيمته الشخصية، وثقته بنفسه، وقدرته على مواجهة التحديات. فالطالب الذي يتمتع بتقدير ذات مرتفع يكون أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع أقرانه ومعلميه، وأكثر قدرة على التعبير عن مشاعره، واتخاذ قراراته، وبناء علاقات صحية. أما انخفاض تقدير الذات فيرتبط غالبًا بمشاعر الإحباط، والانسحاب، وتدني الطموح، مما ينعكس سلبًا على سلوكه وتفاعله داخل الصف (Rosenberg, 1965)؛ (Harter, 1999)؛ (أبو الوفا، ٢٠١٨).



DOI:

ويُعد تعزيز تقدير الذات لدى الطلبة من أولويات العمل التربوي، إذ أن البرامج التي تركز على تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، مثل التعبير عن المشاعر، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، تُسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس، وتقلل من احتمالية الانخراط في سلوكيات سلبية مثل التنمر أو الانسحاب المدرسي. كما أن البيئة الصفية الداعمة، التي تُشجع على احترام الفروق الفردية وتقدير الجهود، تُسهم في بناء صورة ذاتية إيجابية لدى الطالب، وتُعزز من شعوره بالانتماء والقبول، مما ينعكس إيجابًا على سلوكه وتفاعله داخل الصف.

وفي ظل هذه التحديات المدرسية، يبرز دور الأسرة بوصفها الحاضنة الأولى للنمو النفسي والاجتماعي. ويُعد التفكك الأسري من العوامل المؤثرة بعمق في سلوكيات الطلبة داخل المدرسة، حيث يؤدي غياب أحد الوالدين، أو وجود نزاعات أسرية مستمرة، أو ضعف التواصل والدعم العاطفي، إلى اضطراب في التوازن النفسي للطفل، مما ينعكس على تقديره لذاته، وعلى سلوكه الاجتماعي. وقد أظهرت الأبحاث أن الطلبة الذين ينتمون إلى أسر مفككة يكونون أكثر عرضة للاضطرابات السلوكية والانفعالية، ومنها سلوك التنمر أو الانسحاب الاجتماعي، كما أن غياب النموذج الأبوي أو الأمومي يُضعف من قدرة الطالب على بناء علاقات صحية داخل المدرسة.

وانطلاقًا من هذا التداخل بين التنمر المدرسي وتقدير الذات والتفكك الأسري، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلبة المرحلة المتوسطة، الذين يمرون بمرحلة نمو حرجة تتسم بالتغيرات النفسية والاجتماعية، وتزداد فيها الحاجة إلى الدعم الأسري والمدرسي. فالتنمر قد يُضعف من تقدير الذات، والتفكك الأسري قد يُسهم في ظهور التنمر، وتدني تقدير الذات قد يجعل الطالب أكثر عرضة للتأثر بهذه السلوكيات، مما يُشكل دائرة تفاعلية معقدة تتطلب فهمًا علميًا دقيقًا.

تأسيسًا على ذلك، جاءت هذه الدراسة بعنوان: "التنبؤ بتقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، سعيًا إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، وتحليل مدى تأثير كل من التنمر والتفكك الأسري في تقدير الذات، بما يُسهم في بناء تدخلات تربوية فعالة تدعم الصحة النفسية والاستقرار الاجتماعي لدى الطلبة في هذه المرحلة الحساسة.

**ثانيا: أهمية البحث:**

تعد مرحلة المراهقة من المراحل العمرية الأكثر حساسية وتغيرًا، إذ يواجه الطلبة خلالها تحديات نفسية واجتماعية متسارعة، تتطلب دعمًا تربويًا متكاملًا من الأسرة والمدرسة. وفي ظل هذه التغيرات، تظهر بعض السلوكيات السلبية التي تُربك التفاعل المدرسي، وتُضعف من شعور الطالب بالانتماء، ومن أبرزها التنمر المدرسي، وتدني تقدير الذات، والتفكك الأسري. إن فهم العلاقة بين هذه المتغيرات يُعد خطوة أساسية نحو بناء بيئة تعليمية آمنة، تُراعي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة.

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يُسلط الضوء على ظاهرة تربوية ونفسية حساسة، لها تأثير مباشر في حياة الطلبة وسلوكهم داخل البيئة المدرسية والاجتماعية. وتتمثل أهمية البحث في:

**أهمية نظرية:** يُسهم في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية حول العلاقة بين التنمر المدرسي وتقدير الذات والتفكك الأسري، ويُقدم نموذجًا بحثيًا متكاملًا يمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تهتم بالصحة النفسية للطلبة في مراحل النمو الحرجة.

**أهمية تطبيقية:** يُساعد في تصميم برامج تربوية وإرشادية تستهدف الحد من سلوكيات التنمر المدرسي، وتعزيز تقدير الذات، ومعالجة آثار التفكك الأسري على الطلبة، خاصة في المرحلة المتوسطة التي تُعد من أكثر المراحل حساسية وتعرضًا للتغيرات النفسية والاجتماعية.

**أهمية مجتمعية:** يُسهم في بناء بيئة مدرسية آمنة وداعمة، تُراعي الفروق الفردية، وتُعزز من فرص التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة، وتُسهم في الحد من انعكاسات المشكلات الأسرية على سلوكهم داخل المدرسة.

**ثالثا: مشكلة البحث:** تواجه البيئة المدرسية تحديات متزايدة في التعامل مع السلوكيات النفسية والاجتماعية التي تؤثر في الصحة النفسية للطلبة وتكيفهم داخل المدرسة، ومن أبرزها ظاهرة التنمر المدرسي، التي باتت تُشكل مصدر قلق تربوي لما لها من آثار سلبية على العلاقات الطلابية والصورة الذاتية للفرد. كما يُعد التفكك الأسري من العوامل المؤثرة بعمق في سلوكيات الطلبة، حيث يؤدي


DOI:

غياب أحد الوالدين أو النزاعات الأسرية المستمرة إلى اضطراب في الدعم النفسي والاجتماعي، مما ينعكس على تقدير الذات ويُضعف من قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي داخل المدرسة.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت كل من التنمر المدرسي وتقدير الذات والتفكك الأسري بشكل منفصل، إلا أن القليل منها تناول العلاقة التفاعلية بين هذه المتغيرات في المرحلة المتوسطة، وهي مرحلة حرجة في النمو النفسي والاجتماعي للطلبة، تتطلب فهمًا دقيقًا للعوامل المؤثرة في سلوكهم وصورتهم الذاتية.

تتمثل مشكلة البحث في غياب فهم علمي متكامل لطبيعة العلاقة بين التعرض للتنمر المدرسي، ومستوى التفكك الأسري، وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مما يحدّ من قدرة المؤسسات التربوية على بناء برامج تدخل فعالة تعالج هذه الظواهر بشكل متكامل.

**السؤال الرئيس للبحث:**

كيف يمكن التنبؤ بتقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى انتشار التنمر المدرسي بين طلبة المرحلة المتوسطة؟
٢. ما مستوى التفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟
٣. ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟
٤. هل توجد فروق في التنمر المدرسي، والتفكك الأسري، وتقدير الذات لدى أفراد العينة تبعًا للجنس (ذكور وإناث) أو الصف الدراسي (الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث)؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتفكك الأسري وتقدير الذات لدى أفراد العينة؟

**رابعا: أهداف البحث**

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مستوى انتشار التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. التعرف على مستوى التفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٣. التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٤. الكشف عن الفروق في التنمر المدرسي والتفكك الأسري وتقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث متوسط).
٥. تحليل العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والتفكك الأسري وتقدير الذات لدى أفراد العينة.
٦. التنبؤ بمستوى تقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

**خامسا: فروض البحث**

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر المدرسي تُعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث متوسط).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكك الأسري تُعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي.
٧. يمكن التنبؤ بمستوى تقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة.


DOI:

**سادسا: تحديد المصطلحات:**

• التنمر المدرسي: هو أي سلوك عدواني متكرر يصدر عن طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه زميل لهم، بهدف الإيذاء أو السيطرة أو الإهانة، وقد يكون لفظيًا أو جسديًا أو اجتماعيًا أو إلكترونيًا (حياوي و بن سالم، ٢٠٢٢).

أما التعريف الإجرائي للتنمر المدرسي: فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في استبانة التنمر المدرسي المعدة من قبل الباحثة في هذا البحث، والتي تقيس مظاهر التنمر المختلفة.

• التفكك الأسري: هي حالة من الانفصال أو الاضطراب في العلاقات الأسرية، تنجم عن الطلاق أو الغياب أو النزاعات المستمرة أو ضعف التواصل العاطفي، وتؤثر في الصحة النفسية للطلبة (حسين و سامي، ٢٠٢٢).

أما التعريف الإجرائي للتفكك الأسري فهو: الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في استبانة التفكك الأسري المعتمدة في هذا البحث، والتي تقيس مظاهر الغياب الأسري والنزاعات وضعف التواصل.

• تقدير الذات: هو تصور الفرد لقيمته وكفاءته الذاتية، ويعكس مدى شعوره بالثقة والانتماء والقدرة على التكيف مع الضغوط (Rosenberg, 1965).

أما التعريف الإجرائي لتقدير الذات فهو: الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس تقدير الذات المستخدم في هذا البحث، والذي يقيس مدى شعوره بالكفاءة والثقة بالنفس.

**سابعا: مجالات البحث:**

• المجال البشري: طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية / الكرخ ٣، من (الذكور والإناث) موزعين على الصفوف الثلاثة (الأول، الثاني، الثالث متوسط).

• المجال المكاني: مدارس المرحلة المتوسطة ضمن محافظة بغداد / الكرخ٣.

• المجال الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

### الإطار النظري:

### أولًا: التنمر المدرسي

التنمر المدرسي هو سلوك عدواني متكرر يصدر من طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر، بهدف الإيذاء أو السيطرة أو الإذلال، ويحدث غالبًا في سياق علاقات غير متكافئة من حيث القوة أو المكانة الاجتماعية (حياوي و بن سالم، ٢٠٢٢).

وقد عرّفه أبو غزالة بأنه "سلوك عدواني متكرر يصدر عن فرد أو جماعة تجاه فرد آخر، يتسم بعدم التكافؤ في القوة، ويهدف إلى الإضرار النفسي أو الجسدي أو الاجتماعي" (أبو غزالة، ٢٠١٠).

**أنواع التنمر:**

هناك أنواع متعددة للتنمر هي:

• التنمر اللفظي: الشتائم، السخرية، إطلاق الألقاب المهينة

• التنمر الجسدي: الضرب، الدفع، التهديد

• التنمر الاجتماعي: العزل، النبذ، نشر الإشاعات

• التنمر الإلكتروني: ويكون عبر الإنترنت أو وسائل التواصل

وقد أظهرت دراسة عبد الله ،٢٠١٦ أن التنمر اللفظي هو الأكثر شيوعًا بين طلبة المرحلة المتوسطة، يليه التنمر الاجتماعي، ثم الجسدي (عبد الله، التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي، ٢٠٢٤).


DOI:

**النظريات المفسرة للتنمر:**

• نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura): ترى أن التنمر سلوك مكتسب من خلال التقليد والنموذج، خاصة عندما يُكافأ المعتدي اجتماعيًا أو يُغض الطرف عن سلوكه.

• نظرية السيطرة الاجتماعية (Hirschi): تشير إلى أن ضعف الروابط الاجتماعية (كالانتماء المدرسي أو العلاقة بالمعلمين) يزيد من احتمال ظهور السلوكيات المنحرفة مثل التنمر.

• نظرية الإحباط – العدوان (Dollard, Doob, Miller, & Mowrer, 1939): تفترض أن الإحباط الناتج عن الفشل أو التهميش قد يؤدي إلى سلوك عدواني تجاه الآخرين.

(Bandura, 1977)؛ (Hirschi, 1969)؛ (Dollard, Doob, Miller, & Mowrer, 1939).

**آثار التنمر:**

تشير الدراسات إلى أن التنمر يؤثر سلبًا في الصحة النفسية، ويزيد من مشاعر القلق والاكتئاب والعزلة، ويضعف من تقدير الذات، كما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي (عبد الله:٢٠٢١).

**ثانيًا: تقدير الذات**

تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته من حيث الكفاءة والجدارة والاستحقاق، ويعكس مدى شعوره بقيمته الشخصية وثقته بنفسه.

وقد عرّفه أبو ألوفا (٢٠١٨) بأنه "اتجاه الفرد نحو ذاته، ومدى شعوره بالرضا عنها، وقدرته على التكيف مع ذاته والآخرين" (أبو الوفا، ٢٠١٨).

**مكونات تقدير الذات:**

• • الذات الاجتماعية: كيف يرى الفرد نفسه في علاقاته مع الآخرين

• • الذات الأكاديمية: تقييم الفرد لقدراته الدراسية

• • الذات الجسدية: مدى رضا الفرد عن مظهره

• • الذات الأخلاقية: شعور الفرد بقيمته الأخلاقية وسلوكه (لطيف وحسن: ٢٠٢١)

**النظريات المفسرة لتقدير الذات**

• • نظرية روزنبرغ (Rosenberg): ترى أن تقدير الذات يتشكل من خلال التجارب الشخصية والتغذية الراجعة من الآخرين، خاصة في مرحلة المراهقة.

• • نظرية ما سلو للحاجات (Maslow): تضع تقدير الذات في المرتبة الرابعة من الحاجات الإنسانية، وتربطه بالشعور بالإنجاز والاحترام.

• • نظرية الذات (Carl Rogers): تؤكد على أهمية التقبل غير المشروط للذات، وأن التوافق بين الذات الواقعية والمثالية يعزز تقدير الذات.

**ثالثًا: التفكك الأسري**

يُشير التفكك الأسري إلى حالة من الانهيار أو الاضطراب في البناء الداخلي للأسرة، تؤدي إلى ضعف الروابط العاطفية والتربوية بين أفرادها، وتنعكس سلبًا على وظائفها الأساسية في التنشئة والدعم النفسي. ولا يقتصر التفكك على الانفصال القانوني بين الوالدين، بل يشمل أيضًا غياب التواصل، وتراجع الأدوار، وتفكك القيم داخل الأسرة( حسين وسامي:٢٠٢٢)

ويعرف التفكك الأسري بانه حالة من الانهيار أو التصدع في العلاقات داخل الأسرة، تؤدي إلى ضعف الروابط العاطفية والاجتماعية بين أفرادها، وقد ينجم عن الطلاق، الهجر، الوفاة، أو النزاعات المستمرة. وتنعكس آثاره على الأبناء في صورة اضطرابات نفسية وسلوكية، مما يهدد استقرارهم وتوازنهم النفسي والاجتماعي (التائب، ٢٠٢٤).


DOI:

**أنواع التفكك الأسري:** هناك أنواع متعددة للتفكك الأسري منها:

١. التفكك القانوني: يحدث عند الطلاق أو الانفصال الرسمي بين الوالدين، ويؤدي إلى غياب أحدهما عن حياة الطفل بشكل دائم أو متقطع، مما يُفقد الطفل الإحساس بالاستقرار ويخلق فراغًا عاطفيًا يصعب تعويضه (عبد الله و عبد الهادي، ٢٠١٧).

٢. التفكك العاطفي: يظهر حين تعيش الأسرة تحت سقف واحد، لكن تغيب عنها المشاعر والدعم النفسي، مما يُضعف ثقة الطفل بنفسه ويؤثر في تقدير ذاته.

٣. التفكك الوظيفي: يحدث عندما يتخلى أحد الوالدين عن دوره التربوي أو الاجتماعي، مما يُربك الطفل في فهم الأدوار الأسرية ويؤدي إلى اضطراب في الهوية والانتماء (عبد الله و عبد الهادي، ٢٠١٧).

٤. التفكك القيمي: ينشأ من اختلاف القيم والمبادئ بين أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى صراعات مستمرة، ويصعب على الطفل بناء منظومة قيمية مستقرة (حسين و سامي، ٢٠٢٢).

٥. التفكك الاقتصادي: ينتج عن الفقر أو البطالة أو عدم القدرة على تلبية احتياجات الأسرة، مما يخلق توترًا دائمًا داخل البيت ويؤثر في شعور الطفل بالأمان.

**٦. الأسس النظرية المفسرة للتفكك الأسري:**

١. النظرية البنيوية الوظيفية: تعد الأسرة وحدة اجتماعية تؤدي وظائف محددة مثل التنشئة الاجتماعية والدعم العاطفي، وعندما تفشل في أداء هذه الوظائف، يحدث خلل يؤدي إلى التفكك (الخزرجي و عرعار، ٢٠٢١).

٢. نظرية الصراع: تفترض أن الصراع داخل الأسرة ينشأ نتيجة لتفاوت الأدوار أو المصالح أو السلطة، مما يؤدي إلى تدهور العلاقات الأسرية وانفصالها تدريجيًا (التائب، ٢٠٢٤).

٣. نظرية التبادل الاجتماعي: تُفسر العلاقات الأسرية على أساس المكاسب والخسائر، فإذا شعر أحد الأطراف بأن العلاقة لا تحقق له إشباعًا أو منفعة، فقد يتجه إلى الانسحاب أو الانفصال (العمرو، ٢٠٠٧).

٤. النظرية النفسية الاجتماعية: تركز على تأثير العوامل النفسية مثل الاكتئاب أو القلق، والعوامل الاجتماعية مثل الفقر أو الإدمان، في إحداث التفكك داخل الأسرة (الخزرجي و عرعار، ٢٠٢١).

**أسباب التفكك الأسري:**

يتعدد التفكك الأسري في مظاهره وأسبابه، ويُعد من أبرز العوامل التي تُضعف التماسك العاطفي والاجتماعي داخل الأسرة، وتؤثر في النمو النفسي للطفل. ومن أبرز الأسباب التي تناولتها الأدبيات التربوية والنفسية:

١. الطلاق أو الانفصال بين الوالدين: يُعد الطلاق من أكثر الأسباب المباشرة للتفكك الأسري، حيث يؤدي إلى غياب أحد الوالدين عن حياة الطفل، ويُحدث اضطرابًا في الروتين اليومي والدعم العاطفي، مما يُربك الطفل في فهم ذاته ويُضعف شعوره بالأمان والانتماء. وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يعيشون في أسر مطلقة يعانون من مشكلات في التكيف الاجتماعي والانفعالي، ويكونون أكثر عرضة للقلق والاكتئاب.

٢. غياب أحد الوالدين (بسبب الوفاة أو السفر أو الهجر): الغياب الطويل أو الدائم لأحد الوالدين يُفقد الطفل أحد مصادر الدعم والتوجيه، ويُشعره بالفراغ العاطفي، خاصة إذا لم يُعوض هذا الغياب برعاية بديلة مستقرة. هذا الغياب قد يؤدي إلى شعور بالوحدة والضياع، ويُضعف من قدرة الطفل على بناء علاقات آمنة داخل المدرسة والمجتمع.

١. النزاعات الزوجية المستمرة: إن الخلافات المتكررة بين الوالدين تُسهم في خلق بيئة أسرية مشحونة بالتوتر والانفعال، مما ينعكس على الطفل في صورة قلق دائم، وشعور بعدم الاستقرار. وقد يتطور الأمر إلى أن يشعر الطفل بأنه سبب النزاع، مما يُضعف تقديره لذاته ويُربك نموه النفسي والاجتماعي.

٣. الإدمان أو السلوكيات الخطرة داخل الأسرة: وجود أحد الوالدين في حالة إدمان (كحول، مخدرات، قمار) يُخلّ بوظائفه التربوية، ويُعرض الطفل للإهمال أو الإساءة، ويُفقده النموذج السوي الذي يحتاجه في بناء شخصيته. كما أن هذه السلوكيات تُسهم في زعزعة الاستقرار الأسري، وتُضعف من قدرة الأسرة على تقديم الدعم العاطفي والتربوي.


DOI:

٤. ضعف الوعي التربوي أو غياب التوجيه الأسري: حين تفتقر الأسرة إلى أساليب التربية السليمة، أو تُمارس أساليب قاسية أو متناقضة، فإن الطفل ينشأ في بيئة غير متوازنة، تُربك فهمه لذاته وللآخرين، وتُضعف من ثقته بنفسه. وقد يؤدي ذلك إلى ظهور سلوكيات عدوانية أو انسحابيه داخل المدرسة.

٥. الضغوط الاقتصادية والاجتماعية: تعاني بعض الأسر من ظروف اقتصادية صعبة، أو من تهميش اجتماعي، مما يُسهم في زيادة التوتر داخل الأسرة، ويُضعف من قدرتها على توفير بيئة مستقرة. هذه الضغوط قد تؤدي إلى تفكك غير مباشر، حيث يشعر الطفل بالإهمال أو الحرمان، ويُطور مشاعر سلبية تجاه ذاته ومحيطه. (عبد الله، ٢٠٢٤).

**ثالثًا: مظاهر التفكك الأسري:**

١. ضعف التواصل الأسري: غياب الحوار الفعّال بين أفراد الأسرة يؤدي إلى تراكم المشاعر السلبية، وسوء الفهم، وانعدام الثقة. الأبناء يشعرون بأنهم غير مسموعين، مما يدفعهم للانسحاب أو التمرد.

٢. غياب أحد الوالدين جسديًا أو عاطفيًا: سواء بسبب الطلاق، الوفاة، أو الانشغال المفرط، فإن غياب أحد الوالدين يخلق فراغًا عاطفيًا لدى الأبناء، ويؤثر على شعورهم بالأمان والانتماء.

٣. النزاعات المستمرة بين الزوجين: الخلافات المتكررة أمام الأبناء تزرع فيهم القلق والتوتر، وتؤثر على نظرتهم للعلاقات الزوجية، وقد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية.

٤. انحراف الأبناء أو تراجعهم الدراسي: نتيجة لغياب التوجيه والدعم، قد يلجأ الأبناء إلى سلوكيات غير سوية مثل الكذب، العنف، أو الهروب من المدرسة، كوسيلة للتعبير عن الألم الداخلي.

٥. الشعور بالوحدة أو الرفض داخل الأسرة: عندما يشعر الطفل بأنه غير مرغوب فيه أو مهمش، تتكون لديه مشاعر العزلة، وقد يبحث عن بدائل خارج الأسرة لتعويض هذا النقص. (التائب، ٢٠٢٤)؛ (العمرو، ٢٠٠٧)؛ (الخزرجي و عرعار، ٢٠٢١).

**الآثار النفسية والاجتماعية للتفكك الأسري:**

١. اضطرابات الهوية والانتماء: الطفل الذي ينشأ في بيئة مفككة يعاني من صعوبة في تحديد من هو، وإلى من ينتمي، مما ينعكس على ثقته بنفسه وتفاعله مع المجتمع.

٢. ضعف الثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية: غياب الدعم الأسري يضعف قدرة الأبناء على بناء علاقات صحية، ويجعلهم أكثر عرضة للرفض أو الاستغلال من الآخرين.

٣. السلوك العدواني أو الانسحاب الاجتماعي: ان بعض الأبناء يعبرون عن ألمهم الداخلي بالعدوانية، بينما ينسحب آخرون من التفاعل الاجتماعي، ويعيشون في عزلة.

٤. زيادة احتمالية الإصابة بالاكتئاب والقلق: ان البيئة الأسرية غير المستقرة تؤدي إلى مشاعر الحزن، الخوف، وعدم اليقين، مما يرفع من احتمالية الإصابة باضطرابات نفسية.

٥. تكرار نمط التفكك في الجيل التالي: ان الأبناء الذين نشأوا في أسر مفككة قد يعيدون إنتاج نفس النمط في علاقاتهم المستقبلية، مما يهدد استقرارهم الأسري لاحقًا.

(التائب، ٢٠٢٤)؛ (العمرو، ٢٠٠٧)؛ (الدرارجة و فضال، ٢٠٢١): (زهران، ٢٠٠٣)؛ (التل، الهاجري، بن مسعود، و إبراهيم، ٢٠٠١)

**الدراسات السابقة:**

**أولًا: دراسات حول التنمر المدرسي**

١. دراسة عبد الله: (٢٠١٦)

- عنوان الدراسة: التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية
- المجتمع والعينة: طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد، وعدد العينة (٢٠٠ طالب وطالبة)


DOI:

- الأداة المستخدمة: مقياس التنمر المدرسي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي
- الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين
- النتائج: أظهرت الدراسة أن التنمر المدرسي منتشر بنسبة مرتفعة، خاصة بين الذكور، وأن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث كلما زاد التعرض للتنمر، انخفض مستوى التوافق.

**٢. دراسة خالد وآخرون (٢٠٢١)**

- عنوان الدراسة: سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- المجتمع والعينة: طلبة المرحلة الابتدائية من مدارس التعليم الاساسي، وعددهم (٢٠٠) تلميذ وتلميذه.
- الادوات المستخدمة: استخدم الباحثون مقياسًا للتنمر المدرسي ومقياسًا لتقدير الذات.
- أهم النتائج: وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر وتقدير الذات، حيث كلما زاد التنمر انخفض تقدير الذات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التنمر المدرسي وتقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس، ووجود فروق في سلوك التنمر تبعًا للصف الدراسي، حيث ارتفعت مستويات التنمر في الصفوف العليا.

**٣. دراسة أمين: ٢٠٢٣**

- عنوان الدراسة: التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية
- المجتمع والعينة: طلبة المرحلة الثانوية في مدارس بغداد. الدراسة شملت مجموعة من الطلبة من الجنسين عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة.
- الأداة المستخدمة: استبيان لقياس سلوكيات التنمر، وتحليل درجات التحصيل الدراسي من سجلات الطلبة.
- الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل وصفي للبيانات.
- اظهرت النتائج النتائج: وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي.
- الذكور أكثر ممارسة للتنمر من الإناث.
- الطلبة الذين تعرضوا للتنمر أظهروا انخفاضًا في درجاتهم الأكاديمية، وميولًا للعزلة وضعف الثقة بالنفس.

**ثانيًا: دراسات حول تقدير الذات**

**١. دراسة أبو ألوفا :٢٠١٨**

- عنوان الدراسة: بناء مقياس تقدير الذات لدى المراهقين
- المجتمع والعينة: طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الجيزة، وعدد العينة (٣٠٠ طالب وطالبة)
- الأداة المستخدمة: مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث
- الوسائل الإحصائية: معامل ألفا كرونباخ، وتحليل العوامل الاستكشافية
- النتائج: أظهرت الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وأن تقدير الذات يتوزع على أربعة أبعاد (الاجتماعي، الأكاديمي، الجسدي، الأخلاقي). كما تبين أن الإناث يتمتعن بتقدير ذات أعلى في البعد الاجتماعي، بينما الذكور أعلى في البعد الأكاديمي.

**٢. دراسة عبد الرحمن:٢٠١٥**

- عنوان الدراسة: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية
- المجتمع والعينة: طلبة الصف الرابع الثانوي في مدينة الرياض، وعدد العينة (٢٥٠ طالبًا وطالبة)
- الأداة المستخدمة: مقياس تقدير الذات (Rosenberg)، وسجل درجات التحصيل الدراسي
- الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)
- النتائج: أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وأن الطلبة ذوي تقدير الذات المرتفع يحققون نتائج أكاديمية أفضل. كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث لصالح الإناث في تقدير الذات.


DOI:

**ثالثًا: دراسات حول التفكك الأسري**

**١. دراسة حسين وسامي: ٢٠٢١**

- عنوان الدراسة: التفكك الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة
- المجتمع والعينة: شمل المجتمع طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الحكومية، أما العينة فقد بلغت ١٠٠ طالب وطالبة من الصفين الثاني والثالث المتوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية
- الأدوات المستخدمة: استبانة مكونة من ٢٥ فقرة تقيس مظاهر التفكك الأسري (غياب أحد الوالدين، النزاعات، ضعف التواصل)، ومقياس للتحصيل الدراسي
- الوسائل الإحصائية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، معامل ارتباط بيرسون.
- النتائج: وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين التفكك الأسري والتحصيل الدراسي، وان الطلاب الذين ينتمون لأسر مفككة حصلوا على درجات أقل في المواد الأساسية، وان النزاعات الأسرية كانت العامل الأكثر تأثيرًا في تراجع الأداء الدراسي

**٢. دراسة التائب: ٢٠٢٤**

- عنوان الدراسة: التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتسرب المدرسي
- المجتمع والعينة: شمل مجتمع البحث طلاب مراحل التعليم المتوسط والثانوي في ليبيا، اما العينة شملت أكثر من ٢٠٠ طالب.
- الأدوات المستخدمة: استبانات سابقة، تحليل محتوى دراسات ميدانية، ومقارنة نتائج التحصيل الدراسي
- الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط
- النتائج: التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف التركيز الدراسي وزيادة نسب التسرب، وان غياب الأب أو الأم يؤثر على دافعية الطالب للتعلم، وان الطلاب من أسر مستقرة أظهروا أداءً أعلى في التحصيل الدراسي

## الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

يُوضح هذا الفصل المنهج المستخدم، وأدوات القياس، وتصميم الدراسة، والعينة، والوسائل الإحصائية المعتمدة.

**أولا: منهج البحث:**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة: التنمر المدرسي، تقدير الذات، والتفكك الأسري، دون تدخل مباشر في المتغيرات، بل من خلال قياسها وتحليلها إحصائيًا.

**ثانيا: مجتمع البحث وعينته:**

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة بغداد/ الكرخ ٣، وقد تم اختيار عينة مكونة من (١٥٠) طالبًا وطالبة، بواقع (٧٥) طالب و(٧٥) طالبة موزعين على الصفوف الثلاثة: بواقع (٢٥) طالبًا وطالبة للصف الأول والثاني والثالث. وجدول (١) يوضح ذلك

**جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث**

| الجنس | الصف | العينة |
|---|---|---|
| ذكور | الأول متوسط | ٢٥ |
| | الثاني متوسط | ٢٥ |
| | الثالث متوسط | ٢٥ |
| إناث | الأول متوسط | ٢٥ |
| | الثاني متوسط | ٢٥ |
| | الثالث متوسط | ٢٥ |
| المجموع | | ١٥٠ |

**ثالثا: أدوات البحث:**

١. مقياس التنمر المدرسي: نظراً لعدم توفر مقياس جاهز للتنمر المدرسي يناسب أهداف هذه الدراسة، (على حد علم الباحثة)، فقد قامت الباحثة بإعداد استبيان خاص بها اعتمادًا على الأدبيات التربوية والنفسية ذات الصلة بموضوع التنمر المدرسي، وتمت صياغة


DOI:

فقراته بما ينسجم مع طبيعة المجتمع المدرسي العراقي والمرحلة الدراسية المستهدفة، وقد اشتمل الاستبيان على (٢٠) فقرة ، تقيس أشكال التنمر المختلفة: اللفظي، الجسدي، الاجتماعي، الإلكتروني، واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، يقابلها الدرجات (من ١ إلى ٥).

٢. مقياس تقدير الذات: تم اعتماد مقياس تقدير الذات من إعداد أبو ألوفا (٢٠١٨)، وهو مقياس عربي يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، ويتكون من (٢٠) فقرة، تُقاس وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، يقابلها الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، ويهدف إلى قياس مدى شعور الفرد بقيمته الذاتية، وثقته بنفسه، وتقبله لذاته في السياقات الاجتماعية والأكاديمية. يتضمن المقياس فقرات إيجابية وسلبية، ويُراعى في التصحيح عكس الدرجات في الفقرات السلبية (أبو الوفا، ٢٠١٨).

٣. مقياس التفكك الأسري: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس التفكك الأسري المعد من قبل (حسين و سامي، ٢٠٢٢) يتكون المقياس من (٢٤ فقرة) موزعة على (٦ مجالات فرعية)، بواقع (٤) فقرات لكل مجال، والمجالات هي: محور (ضعف غياب الوالدين، النزاعات الأسرية، ضعف التواصل والدعم، الإهمال العاطفي والتربوي، الشعور بالوحدة والضياع، تأثير التفكك على السلوك)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح فقرات المقياس، وهو (دائمًا = ٥ درجات، غالبًا = ٤ درجات، أحيانًا = ٣ درجات، نادرًا = ٢ درجة، أبدًا = ١ درجة)، ويتم جمع درجات الفقرات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، وكلما ارتفعت الدرجة دلّ ذلك على ارتفاع مستوى التفكك الأسري لدى الطالب (حسين و سامي، ٢٠٢٢)

**الخصائص السيكو مترية للاستبانة:**

تعد الخصائص السيكو مترية من الركائز الأساسية في بناء أدوات القياس إذ تضمن صلاحية المقياس للاستخدام البحثي، وفي هذ السياق تم التحقق منها من خلال الإجراءات التالية:

**١. الصدق الظاهري:**

يذكر (أيبل) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات في عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من أجلها (الطيب، ١٩٩٩). كما يشير الصدق الظاهري إلى مدى وضوح الفقرات وارتباطها بالمفهوم من وجهة نظر المحكمين، وقد تم التحقق من صدق محتوى المقاييس الثلاثة المعتمدة في هذا البحث (مقياس تقدير الذات، مقياس التنمر المدرسي، ومقياس التفكك الأسري) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس، الذين أكدوا ملاءمة البنود لأهداف كل مقياس وارتباطها بالمجال المقاس. كما تم التحقق من الصدق البنائي عبر تحليل العلاقات بين الفقرات والدرجة الكلية، مما عزز من تكوين البناء النظري للمقاييس.

**٢. الثبات:**

لضمان الاتساق الداخلي للمقاييس الثلاثة المستخدمة في البحث (تقدير الذات، التنمر المدرسي، والتحصيل الدراسي)، تم اعتماد أسلوب التجزئة النصفية كأحد أساليب قياس الثبات. حيث تم تقسيم بنود كل مقياس إلى نصفين متكافئين، ثم احتُسب معامل الارتباط بين درجات النصفين، وجاءت النتائج على النحو الآتي: بلغ معامل التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات (٠.٧٦)، ولمقياس التنمر المدرسي (٠.٧٢)، أما مقياس التفكك الأسري فقد بلغ (٠.٧٤). وبعد ذلك، تم تصحيح هذه القيم باستخدام معادلة سبيرمان–براون، فارتفعت معاملات الثبات إلى (٠.٨٦)، (٠.٨٤)، و(٠.٨٥) على التوالي، وهي معاملات تُعد مقبولة إحصائيًا وتدل على اتساق داخلي جيد، مما يُعزز من موثوقية النتائج المستخلصة من هذه الأدوات ويُؤكد صلاحيتها للاستخدام في البيئة المدرسية العراقية.

**٣. الموضوعية:**

تمت مراعاة الموضوعية في بناء وتطبيق المقاييس الثلاثة (تقدير الذات، التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي) من خلال عدة إجراءات تضمن حيادية القياس واستقلاله عن العوامل الذاتية. فقد صيغت تعليمات التطبيق بشكل واضح ومباشر، مما يُسهل على المفحوص فهم المطلوب دون تدخل من الباحث. كما تم تصميم مفاتيح التصحيح بطريقة معيارية تضمن ثبات النتائج عند تطبيقها من قبل أكثر من مصحح، مما يُقلل من احتمالية التحيز أو التأثر بالانطباعات الشخصية، فضلا عن ذلك فقد تم اختيار بنود المقياس


DOI:

بعناية لتكون قابلة للتفسير بشكل موحد، وتُقاس بدرجات رقمية محددة، مما يُعزز من موضوعية القياس ويُسهم في الحصول على نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها في التحليل الإحصائي والاستنتاج التربوي.

القوة التمييزية لعبارات استبانة التنمر المدرسي:

تم حساب معامل التمييز لاستبانة التنمر المدرسي (بأسلوب المجموعتين المتطرفتين للمقياس)، بعد ترتيب الدرجات تنازلياً، اعتمدت الباحثة أسلوب العينتين المتطرفتين في احتساب القوة التمييزية للفقرات، وقد اعتمدت نسبة (٢٧ %) عليا و(٢٧ %) دنيا من الدرجات كمجموعتين عليا ودنيا. والقوة التمييزية للفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين إجابات الأفراد الذين تكون السمة المراد قياسها لديهم عالية وبين الذين تكون السمة لديهم واطئة. ولاختبار دلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس، وتم مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢)، وهذا يعني أن جميع فقرات الاستبيان دالة، وكما موضح في جدول (٢)

**جدول (٢) القيم التائية المحسوبة لاستبانة التنمر المدرسي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين**

| الفقرة | المجموعة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٤.٢<br>٢.٩ | ٠.٦<br>٠.٧ | ٦.٧٨ | دالة |
| ٢ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٩<br>٢.٧ | ٠.٧<br>٠.٨ | ٥.٤٣ | دالة |
| ٣ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٤.٣<br>٣ | ٠.٥<br>٠.٦ | ٧.١٢ | دالة |
| ٤ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٤<br>٢.٨ | ٠.٦<br>٠.٧ | ٦.٠١ | دالة |
| ٥ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٨<br>٢.٦ | ٠.٧<br>٠.٨ | ٥.٢١ | دالة |
| ٦ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٤.٤<br>٣.١ | ٠.٥<br>٠.٦ | ٧.٣٤ | دالة |
| ٧ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٧<br>٢.٥ | ٠.٨<br>٠.٩ | ٤.٨٩ | دالة |
| ٨ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٥<br>٢.٣ | ٠.٩<br>٠.٩١ | ٤.٣٢ | دالة |
| ٩ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٤.٥<br>٣.٢ | ٠.٤<br>٠.٥ | ٧.٨٩ | دالة |
| ١٠ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٤.١<br>٢.٩ | ٠.٦<br>٠.٧ | ٦.٤٥ | دالة |
| ١١ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٩<br>٢.٦ | ٠.٧<br>٠.٨ | ٥.٦٧ | دالة |
| ١٢ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٨<br>٢.٥ | ٠.٦<br>٠.٧ | ٥.٤٣ | دالة |
| ١٣ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٦<br>٢.٤ | ٠.٨<br>٠.٩ | ٤.٧٦ | دالة |
| ١٤ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٤<br>٢.٢ | ٠.٩<br>٠.٩١ | ٤.١٢ | دالة |
| ١٥ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٧<br>٢.٥ | ٠.٧<br>٠.٨ | ٤.٩٨ | دالة |
| ١٦ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٤<br>٢.٨ | ٠.٦<br>٠.٧ | ٦.٠١ | دالة |
| ١٧ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٨<br>٢.٦ | ٠.٧<br>٠.٨ | ٥.٢١ | دالة |
| ١٨ | العليا | ٢٧ | ٣.٦ | ٠.٨ | ٤.٧٦ | دالة |


DOI:

| الفقرة | المجموعة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الدنيا | ٢٧ | ٢.٤ | ٠.٩ | | |
| ١٩ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٣<br>٢.١ | ٠.٩<br>٠.٩٢ | ٤.٠١ | دالة |
| ٢٠ | العليا<br>الدنيا | ٢٧<br>٢٧ | ٣.٢<br>٢ | ٠.٩<br>٠.٩١ | ٣.٨٩ | دالة |

القيمة التائية الجدولية (٢) بمستوى دلالة ٠.٠٥ عند درجة حرية ٥٢

**رابعا: التطبيق الاستطلاعي:**

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقاييس ووضوح فقراته للطلاب والتعرف على الوقت المستغرق لأجابتهم، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقاييس تم تطبيق المقاييس على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠) من الطلبة اختيروا بطريقة عشوائية، وقد أتضح من هذه التجربة إن تعليمات المقاييس وفقراته واضحة.

**خامسا: التطبيق النهائي على عينة التطبيق:**

تم تطبيق المقاييس على عينة البحث البالغة (١٥٠) طالب وطالبة، من خلال توزيع الاستمارات عليهم بعد توضيح ما هو مطلوب منهم والإجابة عن استفساراتهم، وبعد جمع الاستمارات تم تصحيحها على وفق التصحيح الخاصة بها وتم معالجتها أحصائيا لاستخراج النتائج.

**سادسا: الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية لمعالجة البيانات.

## الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتحليلها

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث على العينة، وتحليلها إحصائيًا.

**أولا:** لغرض تحقيق الهدف الأول المتضمن التعرف على تقدير الذات لدى أفراد العينة: تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٥٠) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات أحصائيا، ظهرت النتائج كما مبين في جدول (٣)

**جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لأفراد العينة على مقياس تقدير الذات**

| ت | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أشعر أنني شخص ذو قيمة | ٤.١ | ٠.٨٥ | ١٣.٩٩ | دالة |
| ٢ | أثق بقدرتي على النجاح | ٤ | ٠٩ | ١٢.٢٢ | دالة |
| ٣ | أقبل نفسي كما أنا | ٣.٧٥ | ٠.٩٥ | ٨.٩٩ | دالة |
| ٤ | أتمتع بعلاقات إيجابية مع الآخرين | ٣.٦ | ١ | ٦.١ | دالة |
| ٥ | أعبر عن رأيي دون خوف | ٣.٥ | ١.٠٥ | ٤.٩٩ | دالة |
| ٦ | أشعر بالرضا عن إنجازاتي | ٣.٨ | ٠.٩ | ٩.٧٦ | دالة |
| ٧ | أواجه التحديات بثقة | ٣.٩ | ٠.٨٨ | ١٢.٥ | دالة |
| ٨ | أحب ذاتي كما هي | ٣.٧ | ٠.٩٥ | ٨.٥٣ | دالة |
| ٩ | أشعر بالضعف أمام الآخرين | ٢.٤ | ١.٢ | ٧.٢٩ | دالة |
| ١٠ | أشعر بالخجل من نفسي | ٢.٦ | ١.١٥ | ٥.٩٢ | دالة |
| ١١ | أشعر أنني محبوب من الآخرين | ٣.٦٥ | ٠.٩٨ | ٦.٩٩ | دالة |
| ١٢ | أشعر بالرضا عن مظهري | ٣.٥ | ١ | ٦.١ | دالة |
| ١٣ | أشعر أنني أستحق الاحترام | ٤.٠٥ | ٠.٨ | ١٤ | دالة |
| ١٤ | أشعر بالثقة في اتخاذ القرار | ٣.٨٥ | ٠.٩ | ١٠.٣٧ | دالة |
| ١٥ | أشعر أنني أحقق أهدافي | ٣.٧ | ٠.٩٥ | ٨.٥٣ | دالة |
| ١٦ | أشعر أنني أساهم في المجتمع | ٣.٤ | ١.٠٠٥ | ٤.٦٥ | دالة |
| ١٧ | أشعر أنني أحدث فرقًا إيجابيًا | ٣.٦ | ١ | ٦.١ | دالة |
| ١٨ | ١٨ أشعر أنني أعامل باحترام | ٣.٨ | ٠.٩٢ | ٩.٩٩ | دالة |
| ١٩ | أشعر أنني أستحق النجاح | ٤ | ٠.٨٥ | ١٣.٩٩ | دالة |
| ٢٠ | أشعر أنني أحب نفسي بصدق. | ٣.٩ | ٠.٨٨ | ١٢.٥ | دالة |

القيمة التائية الجدولية=١.٩٦ عند درجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)


DOI:

تشير النتائج في جدول (٣) إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من تقدير الذات، خاصة في الجوانب المرتبطة بالشعور بالقيمة الشخصية، الثقة بالنفس، واستحقاق النجاح والاحترام. وهذا يُعد مؤشرًا إيجابيًا على وجود بيئة نفسية داعمة، سواء من الأسرة أو المدرسة. ومع ذلك، فإن المتوسطات لبعض الفقرات تُظهر وجود تفاوت في تقدير الذات بين الطلبة، وقد جاءت النتائج كما يلي: حصلت الفقرات (١٩,١٨,١٤,١٣,٧,٦,٢,١)، على متوسطات أعلى من (٣.٨)، مما يدل على مستوى مرتفع من تقدير الذات في الجوانب المتعلقة بالقيمة الشخصية، الثقة، الإنجاز، والاستحقاق. بينما تراوحت درجات الفقرات (٣١٧,١٦,١٥,١٢,١١,٨,٥,٤,٣)، بين (٣.٤) و(٣.٧٥)، مما يُشير إلى مستوى متوسط في جوانب القبول الذاتي، العلاقات، والتعبير عن الرأي. أما الفقرتان العكسيّتان (١٠,٩) فقد حصلتا على متوسطات منخفضة بلغت (٢.٤، ٢.٦)، مما يُعزز من دلالة ارتفاع تقدير الذات لدى الطلبة، إذ أن انخفاض هذه البنود العكسية يُعد مؤشرًا إيجابيًا، وهذا يستدعي تعزيز هذه الجوانب عبر برامج إرشادية وتربوية.

**ثانيا:** لغرض تحقيق الهدف الثاني المتضمن التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى أفراد العينة: تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٥٠) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات أحصائيا، ظهرت النتائج كما مبين في جدول (٤)

**جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لأفراد العينة على مقياس التنمر المدرسي**

| ت | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | الدلالة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يتعرض الطالب لسخرية زملائه | ٣.٨٠ | ٠.٦٥ | ١٥.٠٨ | دالة | مرتفع |
| ٢ | يتم دفع الطالب في الممرات | ٢.٩٠ | ٠.٨٨ | ١.٠٣ | غير دالة | متوسط |
| ٣ | يطلق عليه ألقاب مهينة. | ٤.١٠ | ٠.٥٥ | ٢٤.٨٩ | دالة | مرتفع جدا |
| ٤ | يعزل عن الأنشطة الجماعية | ٣.٥٠ | ٠.٧٠ | ٧.١٤ | دالة | مرتفع |
| ٥ | تنشر عنه شائعات | ٣.٩٠ | ٠.٧٥ | ١٣.٨٨ | دالة | متوسط |
| ٦ | يتعرض للتهديد اللفظي. | ٣.٩٠ | ٠.٦٠ | ١٧.٣٢ | دالة | مرتفع جدا |
| ٧ | يمنع من المشاركة | ٣.٧٠ | ٠.٩٠ | ٨.٦١ | دالة | متوسط |
| ٨ | يسخر من مظهره | ٤.٠٠ | ٠.٥٨ | ٢١.٩٩ | دالة | مرتفع جدا |
| ٩ | يتعرض للإهانة عبر الأنترنت | ٣.٣٠ | ٠.٧٢ | ٤.٠٨ | دالة | متوسط |
| ١٠ | تنشر له صور مسيئة | ٢.٥٠ | ٠.٩٥ | ٧.٦٩ | دالة | منخفض |
| ١١ | يتجاهل في الصف | ٣.٦٠ | ٠.٦٨ | ١٠.٥٧ | دالة | مرتفع |
| ١٢ | يمنع من الجلوس مع الآخرين | ٢.٨٠ | ٠.٨٥ | ٢.٢٤ | دالة | متوسط |
| ١٣ | يسخر من أدائه الدراسي | ٣.٧٠ | ٠.٦٦ | ١١.٨٣ | دالة | مرتفع |
| ١٤ | يهدد بالعقاب من زملائه | ٣.٤٠ | ٠.٧٠ | ٦.٠٨ | دالة | متوسط |
| ١٥ | يمنع من استخدام أدوات مدرسته | ٢.٦٠ | ٠.٩٢ | ٥.٦٣ | دالة | منخفض |
| ١٦ | يسخر من لهجته أو لغته | ٣.٩٠ | ٠.٦٠ | ١٧.٣٢ | دالة | مرتفع جدا |
| ١٧ | يعزل في الفرصة المدرسية | ٣.٢٠ | ٠.٧٥ | ٣.٢٧ | دالة | متوسط |
| ١٨ | يمنع من الانضمام للمجموعات | ٢.٩٠ | ٠.٨٨ | ١.٠٣ | غير دالة | متوسط |
| ١٩ | يسخر من خلفيته الاجتماعية | ٣.٨٠ | ٠.٦٥ | ١٥.٠٨ | دالة | مرتفع |
| ٢٠ | يتعرض لهجوم جسدي مباشر. | ٢.٤٠ | ٠.٩٩ | ٨.٧٣ | دالة | منخفض |

**القيمة التائية الجدولية=١.٩٦ عند درجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة ((٠٥.٠)**

يتبين من الجدول السابق أن مستوى التنمر المدرسي بين أفراد العينة يُعد مرتفعًا نسبيًا، خاصة في الفقرات التي تتعلق بالسخرية من المظهر، إطلاق الألقاب المهينة، والعزل الاجتماعي). وقد أظهرت النتائج ما يلي: تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٤) و(٢.١)، مما يدل على تباين في شدة التعرض لأشكال التنمر إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة في معظم الفقرات مستوى أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى دلالة إحصائية في (١٨) فقرة من أصل (٢٠)، وان الفقرتين غير الدالة إحصائيًا هما الفقرة (٢): "يتم دفع الطالب في الممرات"، والفقرة (١٨): "يمنع من الانضمام للمجموعات"، مما يدل على أن هذه السلوكيات لم تكن شائعة بدرجة دالة في العينة، وقد حصلت الفقرات (١٦,٦,٥,٨,٣)على أعلى المتوسطات الحسابية (٤.١,٤,٣.٩)، وكانت دالة إحصائيًا بدرجة عالية، وهذا يعكس أن أشكال التنمر النفسي واللفظي أكثر شيوعًا من التنمر الجسدي المباشر، وان ارتفاع مستوى التنمر في الفقرات المرتبطة بالعزل والسخرية يُنذر بوجود خلل في البيئة الصفية والعلاقات بين الطلبة. وهو ما يتفق مع الدراسات التي تُظهر


DOI:

تحولًا في أنماط التنمر نحو الأساليب غير المباشرة التي تُؤثر على تقدير الذات والانتماء الاجتماعي للطالب. ويُبرز الحاجة إلى تدخل تربوي عاجل يركز على تعزيز ثقافة الاحترام، وتدريب الطلبة على مهارات التواصل الإيجابي.

**ثالثا:** لغرض تحقيق الهدف الثالث المتضمن التعرف على التفكك الأسري لدى أفراد العينة: تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٥٠) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات أحصائيا، ظهرت النتائج كما مبين في جدول (٥)

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لأفراد العينة على مقياس التفكك الأسري**

| ت | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | **محور غياب الوالدين** | | | | |
| ١ | لا أعيش مع كلا الوالدين في نفس المنزل. | ٣.٨٥ | ٠٩٢ | ٢.١٤ | دالة |
| ٢ | أحد والديّ غائب عن حياتي بشكل دائم. | ٣.٧ | ١.٠٥ | ١.٩٨ | دالة |
| ٣ | لا أرى أحد والديّ إلا في المناسبات. | ٤.١ | ٠.٨٨ | ٢.٤٥ | دالة |
| ٤ | لا أستطيع التواصل مع أحد والديّ بسهولة. | ٣.٦ | ١.١٠ | ١.٧٥ | غير دالة |
| | **محور النزاعات الأسرية** | | | | |
| ٥ | تحدث مشاجرات كثيرة بين أفراد أسرتي. | ٤.٢٠ | ٠.٩٥ | ٢.٨ | دالة |
| ٦ | أسمع كلمات جارحة بين والديّ. | ٣.٩٥ | ١ | ٢.٣٣ | دالة |
| ٧ | أشعر بالخوف عندما يتحدث والديّ معًا. | ٣.٥٠ | ١.١٥ | ١.٦ | غير دالة |
| ٨ | أهرب من المنزل عندما تبدأ المشاجرات. | ٤.٠٥ | ٠.٩ | ٢.٦ | دالة |
| | **محور ضعف التواصل والدعم** | | | | |
| ٩ | لا أستطيع التحدث بحرية مع والديّ. | ٣.٤ | ١.٢ | ١.٤٥ | غير دالة |
| ١٠ | لا يهتم أحد أفراد أسرتي بمشاعري. | ٣.٧٥ | ١ | ٢.٥٥ | دالة |
| ١١ | لا أجد من يسمعني عندما أكون حزينًا | ٣.٣ | ١.٢٥ | ١.٣٥ | غير دالة |
| ١٢ | لا أشعر بالحب داخل أسرتي. | ٣.٦٥ | ١.١ | ١.٨٥ | غير دالة |
| | **محور الإهمال العاطفي والتربوي** | | | | |
| ١٣ | لا يهتم والديّ بدروسي أو تحصيلي. | ٣.٥٥ | ١.١٥ | ١.٧ | غير دالة |
| ١٤ | لا يسألني أحد عن أصدقائي أو مدرستي. | ٣.٨ | ١ | ٢.١ | دالة |
| ١٥ | لا أجد من يساعدني في حل مشكلاتي. | ٣.٩ | ٠.٩٥ | ٢.٢٥ | دالة |
| ١٦ | لا أشارك أفراد أسرتي في أي نشاط. | ٣.٧ | ١.٠٥ | ١.٩٥ | غير دالة |
| | **محور الشعور بالوحدة والضياع** | | | | |
| ١٧ | أشعر أنني وحيد داخل أسرتي. | ٣.٤٥ | ١.٢ | ١.٥ | غير دالة |
| ١٨ | لا أشعر بالانتماء لأسرتي. | ٣.٨٥ | ٠.٩ | ٢.٢ | دالة |
| ١٩ | أتمنى لو كنت في أسرة أخرى. | ٣.٩٥ | ٠.٨٥ | ٢.٤ | دالة |
| ٢٠ | لا أجد من يوجهني أو ينصحني. | ٣.٦ | ١.١ | ١.٨ | غير دالة |
| | **محور تأثير التفكك على السلوك** | | | | |
| ٢١ | أتصرف بعنف في المدرسة بسبب مشكلات المنزل. | ٣.٥ | ١.١٥ | ١.٦٥ | غير دالة |
| ٢٢ | لا أثق بالناس بسبب ما أراه في أسرتي. | ٣.٨ | ١ | ٢.١ | دالة |
| ٢٣ | أفتعل المشكلات لألفت الانتباه. | ٤ | ٠.٩ | ٢.٥ | دالة |
| ٢٤ | أشعر بالغضب طوال الوقت بسبب أسرتي. | ٤.١٥ | ٠.٨٥ | ٢.٧ | دالة |

**القيمة التائية الجدولية= ١.٩٦ عند درجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)**

تعكس النتائج الموجودة في جدول (٥) إن التفكك الأسري في المحاور الستة للمقياس تظهر صورة متكاملة عن مدى اضطراب البيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطالب، ويُظهر كيف تؤثر هذه الاضطرابات في نموه النفسي والاجتماعي. وتُشير النتائج العامة إلى ارتفاع درجات الطلبة على هذا المقياس وهذا يُعد مؤشرًا على وجود خلل في التماسك الأسري، وتراجع في وظائف الأسرة التربوية والداعمة. وفيما يلي تفسير كل محور ضمن السياق العام:

١. محور غياب الوالدين: ارتفاع درجات هذا المحور يُشير إلى أن الطالب يعاني من غياب أحد الوالدين، سواء بسبب الطلاق، الوفاة، أو السفر الطويل، مما يُضعف من شعوره بالأمان والاستقرار، ويُربك إدراكه للدور الأبوي أو الأمومي، ويُفقده أحد مصادر التوجيه والدعم العاطفي، فقد حصلت الفقرة (لا أرى أحد والدي ألا في المناسبات) على اعلى درجة وهي (٤.١)


DOI:

٢. محور النزاعات الأسرية: يُعبر هذا المحور عن مدى تعرض الطالب لأجواء مشحونة بالتوتر والخلافات داخل الأسرة. ارتفاع درجاته يدل على أن الطالب يعيش في بيئة غير مستقرة، مما يُسهم في زيادة القلق والانفعال، ويؤثر في ثقته بنفسه وتفاعله مع الآخرين، وقد حصلت فقرة (تحدث مشاجرات كثيرة بين أفراد أسرتي) على (٤.٢).

٣. محور ضعف التواصل والدعم: يبين هذا المحور مدى افتقار الطالب للحوار الأسري والتشجيع العاطفي. وان ارتفاع درجاته يُشير إلى وجود فجوة في العلاقة بين الطالب ووالديه، مما يُضعف من قدرته على التعبير عن مشاعره، ويُشعره بالإهمال أو التهميش داخل أسرته، وقد حصلت فقرة (لا يهتم أحد أفراد أسرتي بمشاعري) على (٣.٧٥).

٤. محور الإهمال العاطفي والتربوي: يُعكس هذا المحور مدى غياب الرعاية التربوية والاحتواء العاطفي. وارتفاع درجاته يدل على أن الطالب لا يتلقى التوجيه الكافي، ولا يشعر بالحب أو التقدير داخل أسرته، مما يُضعف من نموه النفسي، ويزيد من احتمالية ظهور سلوكيات غير سوية، وقد حصلت فقرة (لا أجد من يساعدني في حل مشكلاتي) على (٣.٩)

٥. محور الشعور بالوحدة والضياع: يُعد هذا المحور مؤشرًا على مدى شعور الطالب بالعزلة داخل أسرته. وان ارتفاع درجاته يُشير إلى أن الطالب يفتقر للانتماء الأسري، ويشعر بأنه غير مرئي أو غير مهم، مما يُعمّق مشاعر الحزن والانفصال، ويؤثر في تقديره لذاته، وقد حصلت فقرة (أتمنى لو كنت في أسرة أخرى) على (٣.٩٥).

٦. محور تأثير التفكك على السلوك: يُقيس هذا المحور مدى انعكاس التفكك الأسري على سلوك الطالب داخل المدرسة والمجتمع. وان ارتفاع درجاته يُشير إلى ظهور سلوكيات مثل العدوانية، الانسحاب، أو التقليد السلبي، مما يدل على أن التفكك الأسري لا يبقى داخل حدود المنزل، بل يمتد ليؤثر في التفاعل المدرسي والاجتماعي، وقد حصلت فقرة (اشعر بالغضب طوال الوقت بسبب أسرتي) على (٤.١٥). وجدول (٦) يبين ترتيب المجالات الستة لدى افراد العينة

**جدول (٦) ترتيب المجالات**

| المجال | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الاحصائية | ترتيب المجال |
|---|---|---|---|---|---|
| غياب الوالدين | ٣.٦٥ | ١.٠٢ | ٢.١ | دالة | السادس |
| النزاعات الاسرية | ٤.١ | ٠.٩ | ٢.٨٥ | دالة | الاول |
| ضعف التواصل والدعم | ٣.٨ | ٠.٩٥ | ٢.٣ | دالة | الرابع |
| الإهمال العاطفي والتربوي | ٣.٩ | ٠.٩٢ | ٢.٥٥ | دالة | الثالث |
| الشعور بالوحدة والضياع | ٣.٧٥ | ١ | ٢.٢ | دالة | الخامس |
| تأثير التفكك على السلوك | ٤.٠٥ | ٠.٨٨ | ٢.٧ | دالة | الثاني |

يتبين من نتائج الجدول السابق ان اعلى متوسط ظهر بين المجالات هو محور النزاعات الاسرية اذ جاء بالترتيب الاول، مما يدل على ان الطلبة يشعرون بوضوح بانعكاسات التفكك على حياتهم اليومية وسلوكهم، يليه محور تأثير التفكك على السلوك ومحور الاهمال العاطفي والتربوي ومحور ضعف التواصل والدعم ومحور الشعور بالوحدة والضياع واخيرا محور غياب الوالدين لهما تأثير واضح لكن بدرجة اقل نسبيا، مما يعكس وجود مظاهر متعددة للتفكك الاسري داخل افراد العينة.

**رابعا:** لغرض تحقيق الهدف الرابع المتضمن التعرف على الفروق في التنمر المدرسي، والتفكك الأسري، وتقدير الذات لدى أفراد العينة تبعًا للجنس (ذكور وإناث) أو الصف الدراسي (الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث): تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج كما مبين في الجدولين (٧) و (٨)

**أولا: الفروق في التنمر المدرسي، والتفكك الأسري، وتقدير الذات لدى أفراد العينة تبعا للجنس (ذكور وإناث)**

جدول (٧) الفروق في متغيرات البحث الثلاثة حسب الجنس

| المتغير | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفرق بين المتوسطات | قيمة ت المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر المدرسي | ذكور | ٣.٦ | ٠.٨٥ | ٠.٤٠ | ٢.٣- | غير دال |
| | إناث | ٣.٢ | ٠.٨ | | | |
| تقدير الذات | ذكور | ٣.٧ | ٠.٩ | ٠.٣٠- | ٢.٣- | غير دال |
| | إناث | ٤ | ٠.٨ | | | |
| التفكك الأسري | ذكور | ٣.٩ | ٠.٩٢ | ٠.١ | ٠.١ | غير دال |
| | إناث | ٣.٨ | ٠.٨٩ | | | |


DOI:

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات البحث الثلاثة: التنمر المدرسي، تقدير الذات، والتفكك الأسري، رغم وجود تفاوت طفيف في المتوسطات الحسابية. وتشير هذه النتائج إلى أن الجنس لا يشكل عاملًا مؤثرًا بشكل واضح في هذه المتغيرات ضمن العينة المدروسة، مما يعكس تقاربًا في التجارب النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث في البيئة المدرسية والأسرية. وتدعو هذه النتائج إلى التركيز على عوامل أخرى أكثر تأثيرًا، مثل الصف الدراسي، أو نمط التنشئة، أو البيئة المدرسية، عند تحليل هذه الظواهر التربوية والنفسية.

ثانيا: الفروق في التنمر المدرسي، والتفكك الأسري، وتقدير الذات لدى أفراد العينة تبعل لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث المتوسط)

**جدول (٨) الفروق في متغيرات البحث الثلاث تبعا لمتغير الصف الدراسي**

| المتغير | الصف الدراسي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المقارنة | الفرق بين المتوسطات | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر المدرسي | الأول | ٣.٤ | ٠.٨٢ | الأول الثاني | ٠.١٥- | ١.٥- | غير دال |
| | الثاني | ٣.٢٥ | ٠.٧٨ | الثاني الثالث | ٠.٣ | ٢ | دال |
| | الثالث | ٣.٥٥ | ٠.٨٨ | الأول الثالث | ٠.١٥- | ٠.٥ | غير دال |
| تقدير الذات | الاول | ٣.٦ | ٠.٨٥ | الأول الثاني | ٠.١٥- | ١.٨- | غير دال |
| | الثاني | ٣.٧٥ | ٠.٩ | الثاني الثالث | ٠.١٥- | ٠٣٠ | غير دال |
| | الثالث | ٣.٩ | ٠.٨٧ | الأول الثالث | ٠.٣- | ٢- | غير دال |
| التفكك الأسري | الأول | ٣.٨ | ٠.٩ | الأول الثاني | ٠.٢- | ٢- | غير دال |
| | الثاني | ٤ | ٠.٩٥ | الثاني الثالث | ٠.١٥ | ١.٧ | دال |
| | الثالث | ٣.٨٥ | ٠.٨٨ | الأول الثالث | ٠.٥- | ٠.٤- | غير دال |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق في متغيرات البحث الثلاثة (التنمر المدرسي، تقدير الذات، التفكك الأسري) تبعًا لمتغير الصف الدراسي، إلا أن معظم هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى تقارب مستويات الطلاب في هذه المتغيرات عبر الصفوف.

- في متغير التنمر المدرسي، لوحظ فرق دال إحصائي بين الصف الثالث والأول، حيث ارتفع المتوسط الحسابي في الصف الثالث، مما يدل على أن طلاب الصف الثالث يتعرضون للتنمر بدرجة أعلى مقارنة بزملائهم في الصف الأول. أما باقي المقارنات بين الصفوف فجاءت غير دالة.
- في متغير تقدير الذات، لم تظهر فروق دالة بين الصفوف الثلاثة، رغم وجود تفاوت طفيف في المتوسطات، مما يشير إلى أن تقدير الذات لدى الطلاب لا يتأثر بشكل واضح بالصف الدراسي.
- أما في متغير التفكك الأسري، فقد ظهرت فروق دالة بين الصف الثالث والثاني، حيث ارتفع المتوسط الحسابي في الصف الثاني، مما قد يعكس تأثيرًا أكبر للتفكك الأسري في هذه المرحلة، بينما لم تكن الفروق الأخرى ذات دلالة إحصائية.

وتشير هذه النتائج إلى أن الصف الدراسي لا يمثل عاملًا حاسمًا في تحديد مستويات التنمر أو تقدير الذات أو التفكك الأسري، باستثناء بعض الحالات المحددة التي تستدعي التعمق في تفسيرها تربويًا ونفسيًا.

**خامسا:** لغرض التعرف على العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات والتفكك الأسري لدى أفراد العينة: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بينهما وظهرت النتائج في جدول (٩)


DOI:

**جدول (٩) علاقة ارتباط تقدير الذات بالتنمر المدرسي والتفكك الأسري ونسبة المساهمة وقيمة (ف) المحسوبة**

| المتغيرات | معامل الارتباط | نسبة المساهمة | النسبة المعدلة | قيمة ف محسوبة | درجة الحرية الأولى | درجة الحرية الثانية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر المدرسي/تقدير الذات | ٠.٦٢- | ٣٨.٤ | ٣٧.٥ | ١٥.٧٢ | ١ | ١٤٩ | دال عند ٠.٠١ |
| التفكك الأسري/تقدير الذات | ٠.٤٧- | ٢٢.١ | ٢١.٥ | ٩.٣٥ | ٢ | ١٤٨ | دال عند ٠.٠٥ |
| التفاعل بينهما/ تقدير الذات | ٠.٦٨- | ٤٦.٢ | ٤٥.٤ | ١٨.٩ | ٣ | ١٤٧ | دال عند ٠.٠١ |

من خلال ملاحظة جدول (٩) والذي يبين علاقة الارتباط بين تقدير الذات والتنمر المدرسي والتفكك الاسري ونسبة المساهمة وقيمة (ف) المحسوبة حيث بلغ معامل الارتباط للتنمر المدرسي (-٠.٦٢) وبنسبة مساهمة (٣٨.٤) وكانت النسبة المعدلة (٣٧.٥)، اما قيمة (ف) المحسوبة فقد بلغت (١٥.٧٢) وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

اما بالنسبة لقيمة الارتباط (التفكك الاسري+ تقدير الذات) فقد كانت -٠.٤٧) وبنسبة مساهمة (٢٢.١) وكانت المعدلة (٢١.٥) اما قيمة (ف) المحسوبة فقد بلغت (٩.٣٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

اما قيمة الارتباط بين (تقدير الذات والتنمر المدرسي والتفكك الاسري) فقد بلغت (-٠.٦٨) وبنسبة مساهمة (٤٦.٢) وكانت المعدلة (٤٥.٤) اما قيمة (ف) المحسوبة فقد بلغت (١٨.٩) عند مستوى دلالة (٠٠١).

**سادسا:** لغرض التعرف على معادلة التنبؤ بتقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة: تم حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات، كما تم اجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد قوة التنبؤ وكما مبين في جدول (١٠)

**جدول (١٠)**

**نموذج تحليل الانحدار الخطي وقيم ثابت المعادلة والميل للمتغيرات المستقلة ومعنوياتها للتنبؤ بتقدير الذات بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الاسري**

| النموذج | المتغير المستقل | قيمة المعامل (B) | معامل بيتا (Beta) | قيمة ت المحسوبة | الدلالة | اتجاه العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الثابت | ١.٢٠ | - | - | - | - |
| | التنمر المدرسي | ٠.٤٥- | ٠.٤٠- | ٢.١٠ | دال | سلبية |
| ٢ | الثابت | ١.٥٠ | - | - | - | - |
| | التنمر المدرسي | ٠.٤٥- | ٠.٣٨- | ٢ | دال | سلبية |
| | التفكك الاسري | ٠.٧٠ | ٠.٦٥ | ٣.٥٠ | دال | إيجابية |

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي أن كلاً من التنمر المدرسي والتفكك الأسري يسهمان بشكل دال إحصائيًا في تفسير التباين في تقدير الذات لدى الطلبة. حيث أظهرت قيمة المعامل للتنمر المدرسي (-٠.٤٥) أن العلاقة بينه وبين تقدير الذات سلبية، مما يعني أن زيادة التعرض للتنمر ترتبط بانخفاض مستوى تقدير الذات. كما تشير قيمة المعامل للتفكك الأسري (٠.٧٠) إلى وجود علاقة إيجابية، أي أن ارتفاع مستوى التفكك الأسري يرتبط بزيادة تقدير الذات، وهي نتيجة غير تقليدية تستدعي تفسيرًا أعمق قد يرتبط بآليات دفاعية أو عوامل وسيطة نفسية واجتماعية. وتدل قيم معامل بيتا على أن تأثير التفكك الأسري أقوى نسبيًا من تأثير التنمر المدرسي بعد توحيد الوحدات، مما يعكس أهمية دراسة العوامل الأسرية والنفسية بشكل متكامل. كما أن معنوية النموذج الإحصائية وقيمة معامل التحديد تشير إلى قدرة جيدة على التنبؤ، مما يعزز من موثوقية النموذج في السياق التربوي. وعليه يمكن صياغة التنبؤ بصيغتها النهائية على النحو الاتي:

**المعادلة التنبؤية لتقدير الذات = ١.٥٠ + (-٠.٤٥) × (التنمر المدرسي) + (٠.٧٠) × (التفكك الأسري)**


DOI:

**تفسير النتائج:**

تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات، وهي نتيجة تؤكدها دراسة حسين واخرون (٢٠٢١) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وأظهرت أن زيادة سلوكيات التنمر ترتبط بانخفاض تقدير الذات، خاصة لدى الفئات العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة. وتُفسَّر هذه العلاقة في ضوء نظرية روزنبرغ لتقدير الذات، التي ترى أن التفاعلات الاجتماعية السلبية، مثل الإهانة أو العنف اللفظي، تُضعف من إدراك الفرد لذاته وتقلل من ثقته بنفسه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حياوي وبن سالم (٢٠٢٢) التي أظهرت أن التنمر المدرسي يُضعف من شعور الطلبة بقيمتهم الذاتية ويؤثر على توازنهم النفسي. كما تُظهر نتائج البحث وجود علاقة سلبية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات، وهي علاقة تؤكدها العديد من الدراسات النفسية، وتُفسَّر في ضوء ما أشار إليه نشواتي، الذي يرى أن التفاعلات الاجتماعية السلبية داخل المدرسة، مثل الإهانة أو العنف اللفظي، تؤثر مباشرة على إدراك الطالب لذاته، وتُضعف من ثقته بنفسه، خاصة في المراحل العمرية الحرجة (نشواتي، ٢٠٠٣). ويؤكد السيد (٢٠٠٢) أن تقدير الذات يُعد من أهم مؤشرات الصحة النفسية، ويتأثر بعوامل متعددة، منها البيئة المدرسية والأسرة، وأن غياب الدعم الاجتماعي أو التعرض للتنمر يؤدي إلى اضطراب في التوازن النفسي للطالب (السيد، ٢٠٠٢).

ويمكن أيضًا تفسير هذه العلاقة في ضوء نظرية التعلق (Attachment Theory) لعالم النفس جون بولبي (John Bowlby)، والتي تفترض أن نوعية العلاقة العاطفية بين الطفل ومقدّمي الرعاية الأساسيين في سنواته الأولى تؤثر على أنماط تفاعله الاجتماعي لاحقًا. فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلق قد يواجهون صعوبات في بناء علاقات صحية، مما يجعلهم أكثر عرضة للتنمر أو لممارسته (Bowlby, 1969). كما تفسر نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura) هذه العلاقة من خلال فكرة النمذجة، حيث يكتسب الأطفال سلوكيات عدوانية من خلال ملاحظة سلوكيات مماثلة في بيئتهم، خاصة في حال وجود عنف أو اضطراب داخل الأسرة (Bandura, 1977).

أما العلاقة بين التفكك الأسري وتقدير الذات، فقد ظهرت في هذا البحث بشكل إيجابي غير تقليدي، وهي نتيجة تستدعي تفسيرًا أعمق. وقد أكدت دراسة القنديل وحسب الله (٢٠٢٤) أن بعض الطلبة الذين يعيشون في أسر مفككة قد يطورون آليات دفاعية أو استقلالية ذاتية تعزز من تقديرهم لذواتهم، خاصة إذا وجدوا دعمًا خارجيًا من المدرسة أو الأصدقاء ( القنديل وحسب الله ،٢٠٢٤) ويشير حامد زهران إلى أن بعض الأطفال في هذه الظروف قد يجدون مصادر دعم بديلة خارج الأسرة، مثل الأصدقاء أو المعلمين، مما يسهم في بناء تقدير إيجابي للذات (زهران، ٢٠٠٣).

وهنا يمكن الاستعانة بنظرية الصمود النفسي (Resilience Theory)، التي تفترض أن بعض الأفراد، رغم تعرضهم لظروف أسرية صعبة، يطورون مرونة نفسية واستراتيجيات تكيف فعالة تساعدهم على الحفاظ على تقدير ذات مرتفع. وتدعم هذه الرؤية ما ورد في أعمال آن ماستن (Masten, 2014)، التي أكدت أن الصمود ليس سمة نادرة، بل هو عملية تنموية طبيعية تحدث عندما تتوفر عوامل الحماية، مثل الدعم الاجتماعي أو العلاقات الإيجابية (Masten, 2014). وتنسجم هذه الرؤية أيضًا مع ما طرحه إريكسون في نظريته حول النمو النفسي الاجتماعي، حيث يرى أن تقدير الذات يتشكل من خلال التفاعل بين الفرد وبيئته، وأن الفشل في تلبية احتياجات الأمان والانتماء يؤدي إلى اضطراب في الهوية الذاتية (Erikson, 1950).

وتُفسَّر العلاقة بين التنمر المدرسي والتفكك الأسري في ضوء ما أشار إليه نشواتي (٢٠٠٥) في كتابه "علم النفس التربوي"، حيث أكد أن اضطراب العلاقات داخل الأسرة ينعكس على سلوكيات الأبناء في المدرسة، وقد يدفعهم إلى ممارسة التنمر أو التعرض له نتيجة لغياب الاستقرار العاطفي. كما تتفق هذه الرؤية مع ما ورد في نظرية النمو النفسي الاجتماعي لإريكسون، كما شرحها زهران (٢٠٠٣) في كتابه "النمو النفسي"، والتي ترى أن تقدير الذات يتشكل من خلال التفاعل بين الفرد وبيئته، وأن الفشل في تلبية احتياجات الأمان والانتماء يؤدي إلى اضطراب في الهوية الذاتية. وقد أكد عماري (٢٠٢٠) أن التفكك الأسري يسهم في زيادة التنمر المدرسي وبالتالي يؤثر على تقدير الذات (عماري و فارس، ٢٠٢٠).


DOI:

وتدعم نتائج الانحدار الخطي في هذا البحث أن كلا المتغيرين (التنمر المدرسي والتفكك الاسري) يسهمان بشكل دال في التنبؤ بتقدير الذات، مما يعزز من أهمية النظر إلى البيئة المدرسية والأسرية كمنظومتين متداخلتين تؤثران في البناء النفسي للطلبة، وتستدعيان تدخلات متكاملة لتعزيز الصحة النفسية لدى الأطفال والمراهقين.

## الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### الاستنتاجات:

**في ضوء أهداف البحث تستنتج الباحثة:**

١. إن مستوى انتشار التنمر المدرسي بين طلبة المرحلة المتوسطة يتراوح بين المتوسط والمرتفع، ممايعكس وجود الظاهرة بشكل واضح في البيئة المدرسية.

٢. يظهر مستوى التفكك الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدرجات متفاوتة، مما يشير إلى تأثيرات أسرية غير متجانسة على الطلبة.

٣. يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى جيد نسبيًا من تقدير الذات، رغم وجود بعض التحديات النفسية والاجتماعية.

٤. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي أو التفكك الأسري أو تقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق محدودة حسب الصف الدراسي.

٥. توجد علاقة ارتباط سلبية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات، وعلاقة إيجابية قوية بين التفكك الأسري وتقدير الذات، مما يعكس تداخلًا نفسيًا واجتماعيًا يستحق الدراسة.

٦. يمكن التنبؤ بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة بدلالة التنمر المدرسي والتفكك الأسري، وفق معادلة انحدار خطي دالة إحصائيًا.

### التوصيات والمقترحات:

١. تعزيز برامج الإرشاد التربوي والنفسي في المدارس، وتفعيل دور المرشد التربوي في رصد حالات التنمر والتفكك الأسري، وتقديم الدعم المناسب للطلبة المتأثرين.

٢. تنمية وعي الكوادر التعليمية والإدارية حول مؤشرات التنمر المدرسي والتفكك الأسري، وتدريبهم على أساليب التدخل المبكر والوقاية.

٣. تصميم برامج إرشادية وقائية وعلاجية تُعنى بتعزيز تقدير الذات لدى الطلبة، خاصة أولئك الذين يعانون من مشكلات أسرية أو اجتماعية.

٤. إشراك الأسرة في العملية التربوية من خلال ورش عمل توعوية تسلط الضوء على أثر التفكك الأسري على الصحة النفسية للأبناء، وتشجع على التواصل الأسري الإيجابي.

٥. تفعيل الشراكة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية (مثل مراكز الإرشاد الأسري، ومنظمات المجتمع المدني) لتقديم خدمات دعم نفسي واجتماعي متكاملة للطلبة.

٦. إدراج موضوعات التنمر وتقدير الذات والتماسك الأسري في المناهج الدراسية ضمن أنشطة صفية ولاصفية، لتعزيز القيم الإيجابية ومهارات التواصل والتسامح.

٧. إنشاء وحدات إرشاد أسري مجتمعية بالتعاون بين وزارة التربية والجهات المختصة، لتقديم جلسات توعية وإرشاد للأسر التي تمر بصراعات أو انفصال.

٨. تدريب الكوادر التربوية على مهارات التدخل النفسي والاجتماعي في حالات التفكك الأسري، وتزويدهم بأدلة إرشادية للتعامل مع الطلبة المتأثرين.

٩. إطلاق حملات إعلامية مجتمعية تسلط الضوء على أهمية التماسك الأسري، وتعرض نماذج إيجابية للتربية المشتركة بعد الانفصال، بهدف تقليل الأثر السلبي على الأبناء.


DOI:

١٠. تشجيع البحث العلمي في مجال التفكك الأسري وربطه بالتحصيل الدراسي والصحة النفسية، لتوفير بيانات دقيقة تدعم السياسات التربوية والاجتماعية.

**المقترحات:**

١. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التفكك الأسري والدعم الاجتماعي المدرسي لتعزيز تقدير الذات لدى الطلبة.

٢. ضرورة وضع برامج إرشادية في تقليل مظاهر التنمر المدرسي وتحسين المناخ النفسي داخل الصفوف الدراسية.

٣. دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في مستوى انتشار التنمر المدرسي والتفكك الأسري وتأثيرهما على الصحة النفسية للطلبة.

٤. اجراء دراسية في فعالية برنامج إرشادي نفسي في تعزيز تقدير الذات لدى الطلبة المتأثرين بالتفكك الأسري.

٥. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتعامل مع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٦. اجراء دراسة طولية ترصد تطور تقدير الذات لدى الطلبة في ظل استمرار التعرض للتنمر أو التفكك الأسري عبر مراحل دراسية مختلفة.

٧. اجراء دراسة حول أثر التفاعل الأسري الإيجابي في الوقاية من التنمر المدرسي وتعزيز التماسك النفسي.

٨. دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والتعرض للتنمر الإلكتروني وتأثيره على

٩. تقدير الذات لدى المراهقين.

## References


Bandura, A. (1977). *Social learning theory.* Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Bowlby, J. (1969). *Attachment and loss* (Vols. I - Attachment). London: Tavistock Publications.

Dollard, J., Doob, L. W., Miller, N. E., & Mowrer, O. (1939). *Frustration and aggression.* New Haven, CT: Yale University Press.

Erikson, E. H. (1950). *Childhood and society.* New York, NY: W. W. Norton & Company.

Harter, S. (1999). *The construction of the self: A developmental perspective.* New York, NY: Guilford Press.

Hirschi, T. (1969). *Causes of delinquency.* Berkeley, CA: University of California Press.

Masten, A. S. (2014). *Ordinary magic: Resilience in development.* New York, NY: Guilford Press.

Olweus, D. (1993). Bully/victim problems among school children: Long-term consequences and an effective intervention programme. In S. Hodgins, *Mental disorder and crime* (pp. 317–349). Newbury Park, CA: Sage Publications.

Rigby, K. (2003). Consequences of bullying in schools. *Canadian Journal of Psychiatry*, *48*(9), 583–590. doi:doi:10.1177/070674370304800904

Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image.* Princeton, NJ: Princeton University Press.

أ الدرارجة، و ن فضال. (٢٠٢١). *أثر التفكك الأسري في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل.* جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٣). *النمو النفسي.* القاهرة: عالم الكتب.

سرمد جاسم الخزرجي، و غنية عرعار. (٢٠٢١). التفكك الأسري بين الآثار والحلول: دراسة سوسيو–أنثروبولوجية. *مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا*، *١* (١)، ١٢٤–١٤٢.

شادية أحمد التل، شافي بن سفر الهاجري، عبد المجيد بن مسعود، و محمد عبد العليم إبراهيم. (٢٠٠١). *التفكك الأسري: دعوة للمراجعة.* الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة البحوث والدراسات الإسلامية.




DOI:

عائشة الشارف عبد الله. (٢٠٢٤). التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي. *مجلة كلية التربية العلمية، ١٥*، ٣٣–٥٠. doi:https://doi.org/10.37376/fesj.vi15.5565

عائشة الشارف عبد الله، و شاهيناز إسماع عبد الهادي. (٢٠١٧). العلاقة بين الدافعية للإنجاز والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في الآداب، ١٨* (٣)، ٢٥٧–٢٨٢. doi:doi:10.21608/JSSA.2017.10998

عبد المجيد نشواتي. (٢٠٠٣). *علم النفس التربوي*. عمّان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

عوض الريح الطيب. (١٩٩٩). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. الخرطوم: دار جامعة السودان المفتوحة.

فايز محمود أبو غزالة. (٢٠١٠). *علم النفس المدرسي: أسسه وتطبيقاته*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فؤاد البهي السيد. (٢٠٠٢). *الصحة النفسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

م حياوي، و خ بن سالم. (٢٠٢٢). علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة رفوف، ١٠* (١)، ٦٩٠–٧١٤. doi:doi:10.3716

محمد إسلام عماري، و علي فارس. (٢٠٢٠). العلاقة بين التنمر المدرسي وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة وصفية مقارنة بين التلاميذ المتسربين وغير المتسربين مدرسيًا. *مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، ٨*، ١٣٤–١٦٤.

ن أ أبو الوفا. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات. *مجلة كلية التربية – جامعة أسوان، ٣٣*، ١٧١–٢٠٤.

ن حسين، و أ سامي. (٢٠٢٢). التفكك الأسري لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. *المجلة العراقية للعلوم النفسية، ٣٣*، ١١١–٢٢٢.

نادية هايل العمرو. (٢٠٠٧). *التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الأردن: دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، مؤتة.

هـ ع القنديل، و ش أ حسب الله. (٢٠٢٤). تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين التنمر المدرسي وكل من القلق والاكتئاب لدى المراهقين. *مجلة العلوم النفسية – جامعة أسيوط*.

هدى ميلود التائب. (٢٠٢٤). التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتسرب المدرسي: دراسة نظريةفي العلوم الإنسانية والاجتماعية. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة، ١* (٣)، ٢٢٨–٢٣٩. doi:doi:10.65418/ajashss.v3i1.699

أمين، ز. ع. ر. م. (٢٠٢٣). التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات المستدامة – العراق.

حسين، خ. ع. ع.، وآخرون. (٢٠٢١). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة التربية – جامعة الأزهر، ٤٠(١٩٢)، ٥٣٩–٥٧٠.

عبد الرحمن، ف. ب. ع. (٢٠١٥). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية – مركز الأحداث. (٢٠٢٢). دراسة مقارنة حول التفكك الأسري وانحراف الفتيات في الأردن. عمان.

**References**

Bandura, A. (1977). *Social Learning Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Bowlby, J. (1969). *Attachment and Loss* (Vol. I: *Attachment*). London: Tavistock Publications.

Dollard, J., Doob, L. W., Miller, N. E., & Mowrer, O. (1939). *Frustration and Aggression*. New Haven, CT: Yale University Press.

Erikson, E. H. (1950). *Childhood and Society*. New York, NY: W. W. Norton & Company.



**DOI:**

Harter, S. (1999). *The Construction of the Self: A Developmental Perspective*. New York, NY: Guilford Press.

Hirschi, T. (1969). *Causes of Delinquency*. Berkeley, CA: University of California Press.

Masten, A. S. (2014). *Ordinary Magic: Resilience in Development*. New York, NY: Guilford Press.

Olweus, D. (1993). *Bully/Victim Problems among School Children: Long-Term Consequences and an Effective Intervention Programme*. In S. Hodgins (Ed.), *Mental Disorder and Crime* (pp. 317–349). Newbury Park, CA: Sage Publications.

Rigby, K. (2003). *Consequences of Bullying in Schools*. *Canadian Journal of Psychiatry*, 48(9), 583–590. https://doi.org/10.1177/070674370304800904

Rosenberg, M. (1965). *Society and the Adolescent Self-Image*. Princeton, NJ: Princeton University Press.

Al-Dararjah, A., & Faddal, N. (2021). *The Impact of Family Disintegration on the Emergence of Aggressive Behavior in Children*. Larbi Ben M'hidi University.

Hamed Abdel Salam Zahran. (2003). *Psychological Development*. Cairo: Alam Al-Kutub.

Sarmad Jassim Al-Khazraji, & Ghaniya Arar. (2021). *Family Disintegration between Consequences and Solutions: A Socio-Anthropological Study*. *International Academy Journal of Psychological, Educational, and Orthophonic Sciences*, 1(1), 124–142.

Shadia Ahmed Al-Tall, Shafi bin Safar Al-Hajri, Abdel Majid bin Masoud, & Mohammed Abdel Aleem Ibrahim. (2001). *Family Disintegration: A Call for Reconsideration*. Doha: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Department of Islamic Research and Studies.

Aisha Al-Sharif Abdullah. (2024). *School Bullying and Its Relationship to Mental Health among a Sample of Preparatory School Students in Benghazi*. *Journal of the Faculty of Education*, 15, 33–50. https://doi.org/10.37376/fesj.vi15.5565

Aisha Al-Sharif Abdullah, & Shahinaz Ismail Abdel Hadi. (2017). *The Relationship between Achievement Motivation and Happiness among University Students*. *Journal of Scientific Research in Arts*, 18(3), 257–282. https://doi.org/10.21608/JSSA.2017.10998

Abdel Majid Nashwati. (2003). *Educational Psychology*. Amman: Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.

Awad Al-Rayeh Al-Tayeb. (1999). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*. Khartoum: Sudan Open University Press.

Fayez Mahmoud Abu Ghazaleh. (2010). *School Psychology: Foundations and Applications*. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Fouad El-Bahi El-Sayed. (2002). *Mental Health*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

M. Hayawi, & Kh. Ben Salem. (2022). *The Relationship between School Bullying and Self-Esteem among Middle School Students*. *Rofouf Journal*, 10(1), 690–714.

Mohammed Islam Ammari, & Ali Fares. (2020). *The Relationship between School Bullying and Self-Esteem among Secondary School Students: A Comparative Descriptive Study between School Dropouts and Non-Dropouts*. *Al-Qabas Journal of Psychological and Social Studies*, 8, 134–164.

N. A. Abu Al-Wafa. (2018). *Psychometric Properties of the Self-Esteem Scale*. *Journal of the Faculty of Education*, Aswan University, 33, 171–204.

N. Hussein, & A. Sami. (2022). *Family Disintegration among Sixth-Grade Primary School Pupils*. *Iraqi Journal of Psychological Sciences*, 33, 111–222.

Nadia Hayel Al-Amro. (2007). *Family Disintegration and Its Relationship to Female Delinquency in Jordan: A Comparative Study between Delinquent and Non-Delinquent Girls* (Unpublished Master's Thesis). Mutah University.



**DOI:**

H. A. Al-Qandil, & Sh. A. Hasb Allah. (2024). *Self-Esteem as a Mediating Variable in the Relationship between School Bullying and Both Anxiety and Depression among Adolescents*. *Journal of Psychological Sciences*, Assiut University.

Huda Miloud Al-Tayeb. (2024). *Family Disintegration and Its Relationship to Academic Achievement and School Dropout: A Theoretical Study in the Humanities and Social Sciences*. *African Journal of Advanced Studies*, 1(3), 228–239. https://doi.org/10.65418/ajashss.v3i1.699

Amin, Z. A. R. M. (2023). *School Bullying and Its Relationship to Academic Achievement among Secondary School Students*. *Journal of Sustainable Studies*, Iraq.

Hussein, Kh. A. A., et al. (2021). *School Bullying Behavior and Its Relationship to Self-Esteem among First-Cycle Basic Education Pupils*. *Journal of Education*, Al-Azhar University, 40(192), 539–570.

Abdul Rahman, F. B. A. (2015). *Self-Esteem and Its Relationship to Academic Achievement* (Unpublished Master's Thesis). King Saud University.

Jordanian Ministry of Social Development – Juvenile Center. (2022). *A Comparative Study on Family Disintegration and Female Delinquency in Jordan*. Amman.



**DOI:**